

Distr.: Limited
7 November 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء
الاستعمار (اللجنة الرابعة)
البند ٨٣ من جدول الأعمال
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

أستراليا وأوغندا وبالاو ودومينيكا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع
قرار منقح

تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين ودعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١٢ (د-٣) المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨ بشأن
تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين، و ٣٠٢ (د-٤) المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر
١٩٤٩، الذي أنشأت بموجبه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في
الشرق الأدنى، ضمن جملة أمور أخرى،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها اللاحقة بشأن هذه المسألة، بما فيها القرار
٥٢/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإلى قراراتها ١١٧/٥٧، و ١١٨/٥٧،
و ١١٩/٥٧، و ١٢٠/٥٧، و ١٢١/٥٧، و ١٢٢/٥٧، و ١٢٣/٥٧ المؤرخة ١١ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشير كذلك إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،



وإذ تسلم بالدور الأساسي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى طيلة أكثر من خمسين سنة منذ إنشائها في تخفيف محنة اللاجئين الفلسطينيين في مجالات التعليم والصحة وخدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية،

وإذ تدرك الاحتياجات المستمرة للاجئين الفلسطينيين في جميع ميادين عمل الوكالة، أي في الضفة الغربية وقطاع غزة، والأردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء المعاناة المتزايدة للاجئين الفلسطينيين بما في ذلك الخسائر في الأرواح والإصابات وتدمير وإتلاف مساكن اللاجئين وممتلكاتهم، وكذلك إزاء سلامة موظفي الوكالة والأضرار اللاحقة بمرافقها، وإذ تعرب عن أسفها لمصرع ستة من موظفي الوكالة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار فرض القيود على حرية تنقل موظفي الوكالة ومركباتها وحاجياتها، مما يؤثر بشكل سلبي على مقدرة الوكالة على تقديم خدماتها، بما فيها خدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية،

وإذ تؤكد ضرورة الامتثال للمواد ١٠٠ و ١٠٤ و ١٠٥ من ميثاق الأمم المتحدة والامتثال للالتزامات الواجبة التطبيق بموجب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها^(١) وكذلك ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي،

وقد نظرت في تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى عن الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣^(٢)، وفي تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى^(٣)، والرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ الموجهة من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى المفوض العام للوكالة^(٤)، وفي تقرير لجنة الأمم المتحدة للتوفيق من أجل فلسطين للفترة من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٣^(٥).

(١) القرار ٢٢ ألف (د-١).

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ١٣ والتصويب والإضافة (A/58/13 و Corr.1 و Add.1).

(٣) A/58/450.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ١٣ (A/58/13)، ص vii.

(٥) A/58/256.

وإذ يساورها بالغ القلق من استمرار الحالة المالية الحرجة للوكالة التي أثرت ولا تزال تؤثر على استمرارية توفير خدمات الوكالة الضرورية للاجئين الفلسطينيين، بما فيها البرامج الإنسانية المتصلة بحالات الطوارئ،

١ - تؤكد ضرورة استمرار أعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وأهمية عملياتها وخدماتها بالنسبة لرفاه اللاجئين الفلسطينيين ولاستقرار المنطقة، ريثما يتم التوصل إلى حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين؛

٢ - تهاب جميع الدول أن تبذل أسخى ما يمكنها من جهود لتلبية الاحتياجات المتوقعة للوكالة، بما في ذلك الاحتياجات الواردة في نداءات الطوارئ الأخيرة، وأن تدعم العمل القيم الذي تقوم به الوكالة في تقديم المعونة إلى اللاجئين الفلسطينيين؛

٣ - تحيط علما مع الموافقة بتقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى^(٣)، لجهود الفريق الرامية إلى المساعدة على ضمان الاستقرار المالي للوكالة، وتطلب إلى الأمين العام تقديم الخدمات والمساعدة الضرورية إلى الفريق من أجل أداء عمله؛

٤ - تؤيد الجهود التي يبذلها المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى لمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية، إلى أقصى حد ممكن عمليا، وعلى أساس طارئ وباعتبار ذلك تدبيرا مؤقتا، إلى الأشخاص الموجودين في المنطقة الذين هم نازحون حاليا وفي حاجة ماسة إلى المساعدة المستمرة نتيجة للقتال الذي دار في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وبعد ذلك التاريخ؛

٥ - تناشد بشدة جميع الحكومات والمنظمات والأفراد التبرع بسخاء للوكالة وللمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية المعنية، للأغراض المذكورة آنفا؛

٦ - تكرر مناشداتها السابقة لجميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية مواصلة وزيادة الاعتمادات الخاصة للهيئات والمنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى مساهمتها في الميزانية العادية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛

٧ - تناشد جميع الدول والوكالات المتخصصة والهيئات الدولية الأخرى تقديم المساعدة من أجل توفير التعليم العالي للطلاب اللاجئين الفلسطينيين والمساهمة في إنشاء

مراكز تدريب مهني للاجئين الفلسطينيين، وتطلب إلى الوكالة أن تتولى دور المتلقي للاعتمادات الخاصة للهيئات والمنح الدراسية وأن تضطلع بدور القيم عليها؛

٨ - **تعرب عن تقديرها** للمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وكذلك لجميع موظفي الوكالة، لما يقومون به من جهود دؤوبة وعمل قيم، وخاصة في ضوء الظروف المتزايدة الصعوبة طيلة العام الماضي؛

٩ - **تعرب عن تقديرها** أيضا للجنة الاستشارية للوكالة، وتطلب إليها أن تواصل جهودها، وأن تبقي الجمعية العامة على علم بأنشطتها، بما في ذلك التنفيذ الكامل لمقررها ٤١٧/٤٨ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

١٠ - **تثني** على جهود المفوض العام لزيادة شفافية ميزانية الوكالة وكفاءتها وعلى الدعم الذي تقدمه الحكومات المضيئة للوكالة في أدائها لواجباتها، وتدعو الوكالة إلى مواصلة العمل على تنظيم شؤون الميزانية والإدارة على وجه أفضل للارتقاء بالخدمات التي تقدمها؛

١١ - **تهيب** بجميع الأطراف المعنية اتخاذ تدابير فعالة لضمان سلامة موظفي الوكالة، وحماية مؤسساتها والحفاظ على أمن مرافقها؛

١٢ - **تلاحظ** النجاح الذي أحرزه برنامج الوكالة للتمويل المحدود والمشاريع الصغرى، وتهيب بالوكالة، أن تواصل بالتعاون الوثيق مع الوكالات المعنية، الإسهام في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للاجئين الفلسطينيين؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.